

## تاج العروس من جواهر القاموس

وابنُ أـبـي ذؤيبِ كذا في النسخ والصوابُ : ابنُ أـبـي ذؤيبِ وهو أـبـو الحارثِ مُحـمـدُ بنُ عـبـدِ الرّحـمـنِ ابنِ المُغـيـرَةِ بنِ الحارثِ بنِ ذؤيبِ واسمُهُ هـشـامُ بنُ شـعـبـةَ بنِ عـبـدِ القـرـشـيِّ العـمـريِّ المـدـنـيِّ وأُمُّهُ بـرـيـهـةُ بـنـتُ عبدِ الرّحمنِ وخاله الحارثُ ابنُ عبدِ الرّحمنِ بنِ أـبـي ذؤيبِ مُحـمـدٌ مـشـهُـورٌ وهو الذي كان عنده صاعُ النبيِّ A روى عن الزُّهريِّ ونافعٍ ثيقةٌ صدوقٌ ماتَ سنةَ تـسـعٍ وخمسينَ بالكوفةِ .

ذ ب ب .

ذَبَّ عَنهُ يَذُبُّ ذَبًّا : دَفَعَ وَمَنَعَ وَذَبَّيْتُ عَنْهُ وَفُلَانٌ يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ ذَبًّا أَي يَدْفَعُهُمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B هـ " إِنَّمَا النَّسَاءُ لِحَمِّ عُلَى وَضَمِّ إِلَّا مَا ذُبَّ عَنْهُ " قَالَ :

" مَنُ ذَبَّ مِنْكُمْ ذَبًّا عَنْ حَمِيمِهِ .

" أَوْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرًّا عَنْ حَرِيمِهِ وَالذَّبُّ : الطَّرْدُ وَمِنَ الْمَجَازِ : أَتَاهُمْ خَاطِبٌ فَذَبَّوهُ : رَدُّوهُ .

وَذَبَّ فُلَانٌ يَذُبُّ ذَبًّا : اخْتَلَفَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النِّسْخِ بِالْوَاوِ بَدَلَ الْفَاءِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ .

وَذَبَّ الْغَدِيرُ يَذُبُّ : جَفَّ فِي آخِرِ الْحَرِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ :  
" مَدَارِينَ إِِنْ جَاءُوا وَأَذَعَرُّ مَنْ مَشَّ إِذَا الرِّوَضَةُ الْخَضِرَاءُ ذَبَّ  
غَدِيرُهَا وَذَبَّتْ شَفَّتُهُ تَذِبُّ ذَبًّا وَذَبَّاءٌ مُحَرَّرٌ كَتَبَ وَذُبُّوا :  
يَبْسُتُ وَجَفَّتْ وَذَبَلَتْ عَطَشًا أَي مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ أَوْ لِرَغِيْرِهِ كَذَا فِي  
النِّسْخِ وَفِي بَعْضِهَا لِرَغِيْرَةِ كَذَبَّابٌ هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَالصَّوَابُ كَذَبَّتْ وَذَبَّ  
لِسَانُهُ كَذَلِكَ قَالَ :

" هُمُ سَقَوْنِي عِلَالًا بَعْدَ نَهْلٍ .

" مَنُ بَعْدَ مَا ذَبَّ اللَّسَانُ وَذَبَلُ وَذَبَّ جِسْمُهُ : ذَبَلُ وَهُزِلَ وَذَبَّ  
النَّبِيْتُ : ذَوَى وَمِنَ الْمَجَازِ : ذَبَّ النَّهَارُ إِذَا لَمْ يَبْدِقْ مِنْهُ إِلَّا  
ذُبَابَةٌ أَيُ بَقِيَّةٌ وَقَالَ :

" وَانْجَابَ النَّهَارُ وَذَبَّابًا وَذَبَّ فُلَانٌ إِذَا سَحَبَ لَوْنُهُ كَذَا فِي النِّسْخِ  
وَالصَّوَابُ شَحَبَ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْحَاءِ وَذَبَّ : جَفَّ وَذَبَّابًا لَيْلَاتِنَا

تَذَوَّبِيًّا أَيْ أَتَعَبِنَا فِي السَّيْرِ . وَلَا يَنْدَالُونَ الْمَاءَ إِلَّا بِقَرَبٍ مُذَبَّبٍ أَيْ مُسْرِعٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : .

مُذَبَّبِيَّةٌ أَضْرَبَ بِهَا بُكُورِي ... وَتَهْجِيرِي إِذَا الِيعْفُورُ قَالَا أَيْ سَكَنَ فِي كِنَاسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَفِي الْأَسَاسِ وَمِنَ الْمَجَازِ : ذَبَّبَ فِي السَّيْرِ : جَدَّ حَتَّى لَمْ يَتْرُكْ ذُبَابِيَّةً وَجَاءَ نَارَاكِبُ مُذَبَّبٍ كَمَا حَدَّثَ : عَجِلُ مُنْفَرِدٌ قَالَ عَنَتْرَةُ : .

يُذَبَّبُ وَرَدُّ عَلَيَّ إِثْرَهُ ... وَأَدْرَكَهُ وَفَعُّ مِرْدَى خَشِبٍ إِمَّا أَنْ يَكُونَنَّ عَلَى النَّسَبِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَنَّ خَشِيْبًا فَحَذَفَ لِلصَّرْوَةِ .

وَطَمَاءٌ مُذَبَّبٌ : طَوِيلٌ يُسَارُ فِيهِ إِلَى الْمَاءِ مِنْ بُعْدٍ فَيُعَجَّلُ بِالسَّيْرِ وَخِمْسٌ مُذَبَّبٌ : لَا فُتُورَ فِيهِ وَقَوْلُهُ : .

" مَسِيرَةَ شَهْرٍ لِلْبَيْرِ يَدِ الْمُذَبَّبِ أَرَادَ الْمُذَبَّبُ وَثَوْرٌ مَذَبَّبٌ وَطَاعَنُ وَرَمِي غَيْرُ تَذَوَّبِيٍّ إِذَا بُولِغَ فِيهِ وَبَعِيرٌ ذَابٌ كَذَا فِي النَّسْخِ وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ بَعِيرٌ ذَبٌّ أَيْ لَا يَتَّقَارُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ : .

فَكَأَنَّ نَنَا فِيهِمْ جِمَالٌ ذَبَّةٌ ... أَدُمٌ طَلَاهُنَّ الْكُحَيْلُ وَقَارُ فَقَوْلُهُ " ذَبَّةٌ " بِالْهَاءِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَمْ يُسَمَّ بِالْمَصْدَرِ إِذْ لَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَقَالَ جِمَالٌ ذَبٌّ كَقَوْلِكَ : رَجَالٌ عَدُولٌ .

وَرَجُلٌ مَذَبَّبٌ بِالْكَسْرِ وَذَبَابٌ كَشَدَّادٍ : دَفَّاعٌ عَنِ الْحَرِيمِ وَذَبَابٌ : حَمَى وَسِئَاتِي .

وَالذَّبُّ بِالْفَتْحِ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الذَّشِيْطُ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا ذَبٌّ الرَّيَّادِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَهُوَ مَجَازٌ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ ذَبَّهُ يَخْتَلِفُ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَقِيلَ : لِأَنَّ ذَبَّهُ يَرُودُ فَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .

يُشَمَّي بِهِ ذَبُّ الرَّيَّادِ كَأَنَّ ذَبَّهُ ... فَتَيَّ فَارَسِيٌّ فِي سَرَائِلِ رَامِحٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ :